

الثاقب في المناقب

[340] 8 - فصل: في بيان ظهور آياته في إجابة الدعاء وفيه: ثلاثة أحاديث 285 / 1 -
عن الصادق صلوات الله عليه، قال: " لما تهيأ الحسين عليه السلام للقتال أمر بإضرام النار
في الخندق (1) الذي حول عسكره، ليقاتل القوم من وجه واحد، فأقبل رجل من عسكر ابن سعد
لعهنه الله، يقال له: (ابن أبي جويرية المزني) (2) فلما نظر إلى النار تتقد صفق بيده
ونادى: يا حسين، ويا أصحاب الحسين، أبشروا بالنار، فقد تعجلتموها في الدنيا. فقال
الحسين صلوات الله عليه: من الرجل؟ فقيل: ابن أبي جويرية المزني (3). فقال صلوات الله
عليه: اللهم أذقه عذاب النار في الدنيا قبل الآخرة. فنفر به فرسه، فألقاه في تلك النار
فاحترق ". 286 / 2 - وعنه صلوات الله عليه، قال: " ثم برز من عسكر

1 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 56، قطعة منه،
روضة الواعظين: 185، عيون المعجزات: 65، مدينة المعاجز: 241 ح 31 باختلاف (1) في ر، ك،
م: الحفيرة. (2، 3) في م: ابن أبي حويرثة المري. 2 - المناقب ابن شهر اشوب 4: 56، عنه
مدينة المعاجز 241 ح 33.